

الغاية من العلم الشرعي | حقيبة مفاتيح الطلب - المحاضرة الثانية | برنامج التأسيس العلمي

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه - [00:00:04](#)

ومن لنهجه اختفى حياكم الله ايها الاكارم. حياكم الله يا امة المستقبل والاجيال القادمة من هذه الامة حياكم الله في هذه المجالس التأسيسية لمن يريد ان يدخل وان يسلك في طريق طلب العلم - [00:00:21](#)

قد بينت لكم ايها الاحبة في المجلس الماضي ان هذه المجالس مهمة جدا جدا بل هي في كثير منها اهم من بعض التفاصيل العلمية. التي لو غفلت عنها لا اشكال. لكن ان تغفل عن اصولها - [00:00:37](#)

هذا الطريق وعن منطلقاته هذا هو الاشكال الذي يقع فيه اغلب طلبة العلم اليوم اغلب طلاب العلم ايها الكرام اليوم ممن يجدون فيه طبعاً تجد احدهم قد يهتم بحواشي الحواشي وتفاصيل التفاصيل وقد ضيع كثيرا من الاصول المهمة والمنطلقات الذهنية التي ينبغي ان - [00:00:52](#)

تكون حاضرة في حياته عن طبيعة هذا الطريق وعن قصة طلب العلم فحذاري ان تكون من هذا الصنف من الطلاب. الذي جل هم احدهم ان يقف على معلومة في حاشية واذا نظرت في مسلكه العلمي وهديه وسمته فليس هو على هدي العلماء - [00:01:15](#)

ولا على طرائقهم ولا على طبيعة هذا الطريق وعلى الطريقة التي اراد الله عز وجل ان يكون طلب العلم عليها ولذلك كان احمد ابن حنبل رحمة الله تعالى عليه عندما سئل يا امام من نسأل بعدك؟ قال عليكم بعبد الوهاب الوراق؟ فقالوا انه ليس كثير - [00:01:35](#)

العلم قال لكنه رجل صالح ارجو ان يوفق للصواب اذا نظرة احمد بن حنبل لم يكن معياره اه في تزكية الشخص فقط كم حجم المعلومات التي عنده؟ فعبد الوهاب الوراق لم يكن من - [00:01:53](#)

من اعلم اهل زمانه لكنه كان فيه درجة عالية من الصلاح والفهم لطبيعة العلم تجعله اهلاً لان يهديه الله وان يوفقه للاختيارات الصائبة العلم ايها الشباب ليس فقط كم معلومات - [00:02:08](#)

العلم ايضا هو شخصية وعقلية وتربية وسلوك هذا جزء كبير من الحياة العلمية تربيتك وسلوكك وسمتك وعقلك وطريقة نظرتك وتقييمك للاشياء. واما من حصر العلم على انه فقط معلومات يلتقطها من كتاب هنا وهناك فهذا سريعا ما يضل وسريعا ما يزل. وتتقاذفه الامواج والاهواء - [00:02:25](#)

حتى لا اطيل اليوم عندنا محاضرة دسمة فاحتاج ان اشرع فيها مباشرة في المجلس الماضي ايها الكرام تكلمنا عن تعريف العلم الشرعي وعن الدافع الذي يدفع الانسان الى طلبه من حيث فضل العلم - [00:02:53](#)

وبينا قضية وهي ان الانسان عندما يقرأ الايات والاحاديث والاثار التي تتكلم عن فضل العلم. فهذه تصنع جزء من الدافعية اليس كذلك للاستمرار في طلب العلم؟ لكن قد يعني هذا الحديث قد مع الوقت قد يفقد بريقه في قلبه - [00:03:09](#)

ولا يعود يؤثر فيك او يحثك او يعطيك الهمة فما هو الذي سيكون بديلا في مرحلة من المراحل؟ او ليس بديلا بدي اسميها توقيير هذا الحديث النبوي سيكون مساعدا ومعززا - [00:03:28](#)

اللذة هذه فكرة اللذة ينبغي ان تحصل عليها وتجاهد من اجل ان تشعر باللذة. لان العلم في بدايته فيه صعوبات وتجد فيه مرارة وثقل

على النفس. فانت يدفعك ابتداء لطلب العلم ما ورد فيه من الايات والاحاديث والاثار الدالة على فضله وعلى فضل اهله - [00:03:41](#)

لكن مع مرور السنوات يعني يبدأ الانسان يشعر بماذا؟ بشيء من التعب والارهاق. فما الذي سيصبرني على المداومة على ملازمة المشايخ وحضور مجالس العلم هو ان تلتذ بدراسة العلم ويصبح هوى وعشق كما قلنا يصبح هوى وعشق لك ان تحرر المسائل العلمية. وهذا العشق ايها الكرام من اسباب - [00:04:02](#)

الحصول عليه ان تتقن علما واحدا يعني لو اتقنت علما واحدا وشعرت انك تفهم هذا بحد ذاته يصبح لذة يفتح لك ابواب العلوم الاخرى. لذلك كانوا مشايخنا يقولون لنا اتقن علما - [00:04:24](#)

وستتقن العلوم يعني اذا بدأت في علم وبدأت تشعر والله انا في النحو والله بدأت احسن الاعراب بدأت فعلا اشعر بلذته ولا اجد مشكلة في اعراب جل الجمل التي اصادفها - [00:04:39](#)

شعورك باللذة في النحو هو سيفتح لك افق ان تستمر في دراسة اصول الفقه والفقه والعقيدة والتفسير وما شابه ذلك فانت تحتاج الى الفتحة الاولى احتاج الى العلم الاول مهم جدا ان اشعر انني استفيد وانني في هناك ثمرة - [00:04:53](#)

من دراستي للكتب. انه بعض الطلاب يقول لك درست الاجرومية والقطر او درست كذا وكذا. وما زلت غير متقن. شعور عدم الاتقان او عدم وجود ثمرة هو يسبب احباط فحتى لو قرأت عليه كل الايات والاحاديث التي تدل على شرف العلم. وانت بتشعر اني درست وحضرت بس ما في اثر ما في ثمرة فعلية - [00:05:12](#)

انا بقول لك هذا سيسبب شكل من اشكال الاحباط فبالتالي نحن حريصون جدا على ان تحصل شيئا من الثمرة مبكرا حتى يكون هذا هو الشرارة التي تصنع العشق بينك وبين - [00:05:34](#)

هذا العلم لتستمر ان شاء الله في الرحلة الطويلة. طبعاً حتى نصنع هذه الثمرة الاولى هذا يحتاج الى منهج علمي صحيح والى شيخ متقن والى طريقة دراسية صحيحة تحصلها باذن الله - [00:05:49](#)

اما اذا اختل المنهج او الشيخ غير متقن او انت اصلا من البداية لا تحرص على الدرس بالشكل الصحيح وتفقد مهارات التعلم. هذا الذي يسبب تأخر جدا للثمرة وبالتالي يأسك من نفسك انك تفلح في طلب العلم - [00:06:02](#)

طيب هذا اذا كان كلام عن تعريف العلم وما الذي سيدفعني الى ان استمر في هذا الطريق. اليوم ساتكلم فيما يتعلق بالمفتاح الاول عن امرين بقية وهو الغاية الغاية النية - [00:06:18](#)

التي بها اطلب العلم ثم ساتكلم عن تأثير العلم وانعكاساته على حياتك وانتقل ان شاء الله للمحور الثاني فابدأ بالكلام عن الغاية والمقصد. ايها الكرام اي انسان يشرع في اي عمل من الاعمال اي انسان عاقل - [00:06:34](#)

يشرع في اي عمل من الاعمال لابد وان يكون له ماذا مية وهدف من شروعه في هذا العمل اليس كذلك؟ سواء كانت نية صالحة او نية سيئة لكن الانسان بطبيعته - [00:06:49](#)

حارث همام. همام دائما عنده هم وتفكير في اي عمل يريد ان يفعله. لذلك كان من اجمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم حديث ان والاعمال بالنيات وشيخ الاسلام له رسالة لطيفة - [00:07:02](#)

يشرح به هذا الحديث ويقول هذا الحديث انما هو من جوامع الكلم لان قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات ليس خاصا فقط بالاعمال الشرعية يعني ليس معنى الحديث وان كان ذكره البعض لكن شيخ الاسلام يرجح شيء اخر. يقول ليس معنى الحديث ان الاعمال الشرعية بالنيات بل هو على اطلاقه - [00:07:16](#)

كل عمل تعمله بمية سواء كانت نية فاضلة او نية سيئة فانت اذا اكلت وذهبت الى مطعم لتشتري طعام في نية اريد والله مثلا ان اكل هذا الطعام اذا ذهبت الى مكان يعصى فيه الله والعياذ بالله لتجلس مع العصا في نية - [00:07:37](#)

في التفكير انني ذهبت الى هذا المكان لقصد وان كان قصدا سيئا. واذا حضرت مجلس العلم واتييت لتسمع برضه في مية. فانما الاعمال بالنيات من جوامع الكريم لانها تبين طبيعة هذا الانسان. الانسان اذا اراد ان يعمل عملا - [00:07:59](#)

وكان بكامل قواه العقلية فانه ينوي لماذا اريد ان اعمل هذا العمل ما هو الهدف؟ ما هي العلة الغائية كما يقولون من دخول في هذا

العمل. وهذا بالتالي سيجرنا الى سؤال مهم. اليس طلب العلم من - 00:08:16

الاعمال اذا هو ايضا سيحتاج الى نية. مثله مثل اي عمل انساني وممارسة انسانية فاذا انا كائنات سنج في ذهني ان اطلب العلم.

ساسالك سؤالاً جوهرياً واساسياً. لماذا تريد تطلب العلم - 00:08:31

انت لما قلت لي انا اريد اطلب عندك او عند غيرك او احضر الدفعة الثامنة او احضر مجالسك او مجالس غيرك عندي سؤال جوهري

في حياتك. لماذا تريد ان تطلب العلم؟ هل انت عندك اجابة؟ ام شيء - 00:08:47

سمح في خاطر فقط ما يصلح بالتاكيد لو فتشت في نفسك هناك شيء دعاك لان تحضر هذه المجالس. قد يكون شيء صحيح وقد يكون شيء خاطئ. لكن في شيء متفقون على هذا؟ هناك شيء دفعك ان تحضر مجلس العلم بغض النظر نية صالحة خیرت تثاب عليها

او نية سيئة بطالة تؤثم عليه - 00:08:59

ولكن هناك دافع فلا بد نتكلم عن الدوافع الصحيحة المرضية والدوافع غير المرضية لله سبحانه وتعالى حتى نوجه البوصلة. وقبل ان

نتكلم ايضا عن قضية الدوافع اريدك ان تعرف قضية مهمة في العلم - 00:09:21

وهو ان العلم الشرعي بالتحديد لا يصلح الا ان يكون عبادة طلب العلم الشرعي بالتحديد لا يصلح طلبه الا على وجه ايه؟ التعبد اما

علوم الدنيا يعني بروس بعضكم دارس محاسبة - 00:09:36

بعضكم دارس فيزياء. بعضكم دارس كيمياء. مهندس. لو طلبت العلوم الدنيوية فقط من اجل الدنيا. ما عندك فيها كبير نية لله فقط من

اجل الدنيا تبحث عن وظيفة وشهادة واتعين. هل هناك حرج شرعي - 00:09:56

حقيقة لا حرج. وان كنت ضيعت على نفسك الثواب لكن لا حرج لكن سؤال هل العلم الشرعي كسائر العلوم؟ يعني هل يجوز ان اطلب

العلم الشرعي فقط من اجل وظيفة وشهادة؟ لا - 00:10:09

ليه لانه هاد بدي اياك تركز فيها طلب العلم الشرعي لا يكون الا على وجه التعبد فهو عبادة لله جلوسك في هذا المجلس عبادة كيف

هناك بتعبد بالصدقة؟ هناك من يتعبد بقيام الليل انت تتعبد في طلب العلم. وهذا اصلاً شعور جميل جداً. شعورك اني وانا احفظ انا

في عبادة يا اخي - 00:10:23

ابادة مستمرة وانا عم بفهم وانا احضر المجالس وعم بحلل وعم بتعبد وعم بدرس وعم اعطي هذي كلها عبادة بعد عبادة بعد عبادة

وخير عظيم. لكن ما دامت عبادة لا تصح العبادة الا بنية صالحة - 00:10:44

ولا يجوز ان تصرف العبادة على غير وجهها. فهذا فرق كبير وهائل بين العلم الشرعي والعلوم الاخرى واضح الفرق العلوم الدنيوية لو

طلبتها للدنيا فقط لست اثم. اما العلم الشرعي لو طلبته للدنيا فقط انت اثم - 00:11:01

سيأتي معنا الحديث الذي يدل على اثمك اذا طلبت العلم الشرعي للدنيا فقط طيب الان نذهب لنبين ما هي المنطلقات الصحيحة.

ساقسم حديثي الى ما هي الدوافع او النيات هذا نسميه الان؟ خلينا نركز على مفهوم النية. ما هي النية - 00:11:19

ينبغي ان تكون حاضرة لدي اذا اردت ان اطلب العلم الشرعي وتكون هاي النية موفقة ترضي الله سبحانه. وما هي النيات الفاسدة

التي لا ينبغي ان تكون حاضرة في ذهني؟ وانا اريد ان اشرع في طلب العلم - 00:11:35

اول نية صالحة بل هي اصل النوايا الصالحة والكل بعد ذلك يندرج تحتها اني اريد ان بطلبي للعلم ان ارضي الله اه سبحانه وتعالى

اريد بطلبي للعلم ان ارضي الله عز وجل. وان يراني ربي عز وجل في ساعات العمر. وانا منشغل بشرعته الالهية - 00:11:48

هذا الدين العظيم الذي اراد الله عز وجل ان يكون خاتمة الاديان وان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم خاتمة الرسل وان تكون هذه

الشريعة خاتمة الشرائع تخيل ان الله يراك طوال عمرك منشغل بها - 00:12:11

تبحث عنها فقها واصولاً وعقيدة وقرآناً وتحاول ان تفهم الوحي الالهي ورسالات الله فيه. اليس هذا من اشرف اعمال ومن اشرف

النوايا ان يكون همك ان تراني يا رب منشغلاً منصباً على شرعتك الالهية - 00:12:26

ماذا تريد شرف اعظم من هذا الشرف وخير اعظم من هذا الخير ان يكون تخصصك الحياتي في الشريعة الالهية فهما ونظراً وتديراً

وتعليماً. هذا وسام شرف اذا وفقك الله سبحانه وتعالى اليه واعظم بها من نية. اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي -

يقول رحمة الله عليه من طلب هذا العلم لله شرف وسعد في الدنيا والاخرة ابن يونس يقول من طلب هذا العلم لله اي لارضاء الله.

شرف نلت الشرف وسعد ملك السعادة - 00:13:03

في الدنيا وفي الاخرة فمن اراد سعادة الدنيا والاخرة وخيرهما فالعلم الذي يعطيك هذا على وجه الكمال هو ماذا؟ العلم الشرعي

طيب النية الثانية التي يصلح ان يقصدها طالب العلم بل ينبغي ان يقصدها - 00:13:21

وان ينوي بطلبه للعلم ايها الكرام ان يرفع الجهل عن نفسه وان يصحح سيره الى الله قبل ما تفكر بالآخرين قبل ما تفكر بطلبك للعلم

انني اريد ان ادرس الناس ويصبح عندي جمهور وافتح صفحة عالسوشيال ميديا وابداها اطاعن مطاحنة - 00:13:38

الردود القاسية والضرب على فلان قبل ما تفكر بكل هذا الله يكرمك هدي شوي الامور اول شيء انا اطلب العلم اني ارفع الجهل عن

نفسي. انا بدي اتعلم. انا اريد ان اصحح نيتي وعقدي - 00:13:59

مع الله سبحانه وتعالى. اريد ان اصحح العقيدة فلا اريد ان اكون مبتدعا. اريد ان اصحح الفقه اتطهر كما امرني الله اصلي كما امرني

الله. اصوم كما امرني الله. ولذلك اليوم من دلائل فساد النية عند بعض الطلبة ان تجده يطلب بعض الاشياء وينشغل - 00:14:12

في بعض الاشياء التي هي ثانويات ولا تؤثر على حياته والامور الاساسية التي تصحح عقده وفقهه قد تجاوز عنها ولا يعني انسان لا

يحسن الوضوء وبتكلم في الخلافة السلفي الاشعري. طب انت وضوء ما بتتوضا صح - 00:14:31

وضوء مش عم تتوضا ايش اللي مدخلك في الخلافة السلفي الاشعري اليس هذا يدل على وجود دخل في النية ان اصول دينه لم

يتقنها واذا به يشتغل بامور مهمة لكنها تأتي في الدرجة الثانية - 00:14:49

يا اخي صح عقدك صح طهارتك وصلاتك صح الاحكام الاساسية ارفع الجهل عن نفسك ثم اقتحم الابواب الاعلى اما ان تبدأ

بالاعلى وتترك الاساس فهذا دلالة على فساد النوايا خدها مني - 00:15:04

اذا وجدت طالب علم او من يدعي ان يطلب العلم ويبدأ بالخلافات بين الدعاة والمشايخ والقديم والحديث ثم تجده لا يحسن صلاته

ولا يحسن وضوءه معالم الاساسية التي لا يسع المسلم جهلها هو مقصر فيها. فالاجابة ان هذا الرجل نيته مدخولة - 00:15:20

وانه ليس صادقا في طلبه للعلم على منهج السلف وعلى الطريقة المرضية. لذلك احمد بن حنبل لما جاءه رجل وقال له يا امام ما

تقول في الوضوء من ماء الباقر لا - 00:15:39

هل يجوز ان اتوضأ من ماء تم نقع الباقلاء فيه احمد بن حنبل يعني بطلع عليه فيقول له يعني اذا كثر وجود الباقي لله خلص تحول

من ظهور الى طاهر - 00:15:52

لكن قبل ان يقوم الرجل صاحبه احمد برداءه قال له ماذا تقول اذا دخلت المسجد ما دعاء دخول المسجد؟ قال لا ادري قال ما تقول

اذا خرجت من المسجد؟ قال لا ادري. قال اذهب فتعلم هذا ثم تعلم حكم الوضوء من ماء الباخلاء. يعني هو انت طول حياتك كم يوم

راح اشوف مع باقي الله - 00:16:06

مرة في هالعمر يعني تلاقي ما باقي الا تتوضى فيه. هذا يبحث لي بعد ان تتقن الشيء اليومي انت يوميا بتدخل المسجد وتخرج منه

صح؟ كرجل يوميا تدخل وتخرج عيب - 00:16:25

انك لا تحفظ دعاء دخول المسجد والخروج من المسجد وعم تشتغل ما حكم الوضوء من ماء الباقي الله او ماء الكركديه او ماء الورد

الحمد لله المي موجودة والدنيا طيبة خير - 00:16:38

فهذه المسائل يأتي وقتها ان شاء الله. اما الشيء اليومي انت مقصر فيه. هكذا فهم احمد الامور وعلمنا اذا اردت ان تعرف صواب نيتك

فاعلم بماذا اشتغلت ابتداء هل تشتغل بحواشي الحواشي لذلك؟ - 00:16:48

اذا رأيت انسانا يدعي انه يطلب العلم. واول ما يبدأ الانشغال به بالتبديع والتفسيق والحكم على الطوائف والجماعات فاعرف انه

مخدول اذا وجدت انسان القرآن لا يحسن قراءته والاحاديث النبوية الاولى ضائعة من عندهم - 00:17:04

واحكام طهارته وصلاته لم يتقنها واذا به يشتغل بتبديع فلان وقال عنه شيخنا ان فيه كذا البدعة الفلانية وفلان فيه كذا ويبدأ

بتقييمات الاشخاص والطوائف والجماعات فاعلم انه مخذول لان الله لم يوفقه للنية الصالحة - [00:17:24](#)

النية الصالحة اولاً ارفع الجاهل عن نفسي ثم بعد ذلك انظر في احوالي غيري فهذه قضية مهمة لذلك سئل الامام احمد يا امام او قال

الامام احمد العلم لا يعدله شيء - [00:17:40](#)

اذا صلحت فيه النية فقل له يا امام وكيف تصح النية فيه؟ قال احمد شف ايش قال ينوي رفع الجهل عن نفسه وعن غيره هذا

الاساس اولاً قال احمد ينوي - [00:17:54](#)

رفع الجهل اذا هاي مية ينوي رفع الجهل عن نفسه. انا يهمني اني انا انجو ربنا قال قوا انفسكم واهليكم ناراً لا يهمني ان انجو انا

ابتداء ثم المقربون ثم الابدع فالابدع اليس كذلك؟ فهذه نية مهمة جداً احذر - [00:18:09](#)

ان تخادعك نفسك فيها فلا ترفع الجهل عن نفسك وتشتغل بثنائيات العلم النية الثالثة التي ينبغي ان تكون حاضرة لديك ان تنوي

بطلبك للعلم ان تحيي الاسلام وان تدافع عنه - [00:18:28](#)

وان تحصن حصونه. ولذلك جاء في الاثر ولا يصح مرفوعاً من طلب العلم ليحيي به الاسلام فهو من الصديقين من طلب العلم ليحيي

به الاسلام فهو في مرتبة الصديقين. خصوصاً عندما تموت السنة - [00:18:44](#)

وتكثر البدعة وتكثر الاهواء ويكثر تجمع الكفار ومؤامراتهم من اجل استئصال شأفة هذا الدين اذا طلبت العلم في زمن فتنة فانت

عظيم في ملكوت السماء اذا طلبت العلم في زمن مات فيه العلم وقل رواه انت عظيم في ملكوت السماوات - [00:19:02](#)

فهذه النية لابد ان تكون حاضرة لديك انه يا رب انا شرعت في هذا العلم واريد ان اتعب وانصب فيه لاسد ثغراً من ثغور الامة والثغور

كثيرة ضد الالحاد ضد الشذوذ ضد الناقدين ضد المشوهين للافكار الكبرى. ضد ايضاً المبتدعة والفرق وما شابه ذلك. الذي يقف على -

[00:19:23](#)

تغرم من ثغور العلم يحميه ويحرسه هذا مجاهد في سبيل الله هذا مجاهد في سبيل الله. ومن اعظم صور الجهاد ان تجاهد في العلم

الزم ثغراً تتقنه تفهمه وتصبح مركزية فيه ومرجعية. وهذا نحتاج اليه ليس واحد ولا اثنين. الثغور اليوم كثيرة. وعندما نتكلم عن

واقع العلم - [00:19:43](#)

اليوم ان شاء الله يفسح لنا الوقت ستجدون ان الامة اليوم بامس الحاجة لشدة الهجمة الشرسة التي توجه علينا طيب اه النية الرابعة

والاخيرة التي ساتكلم عنها قال العلماء ان يقصد بطلبه الى العلم شف ما اجمل هاي النية - [00:20:04](#)

ان يقصد بطلبه للعلم ان يشكر الله سبحانه وتعالى على نعمة العقل وصحة البدن الله عز وجل منحك عقل ومن حكى بدناً صحيحاً من

اعظم النوايا في طلب العلم ان تقول يا رب - [00:20:21](#)

يعني اذا اردت ان تشكر الله على هذه النعمة اعظم شكر لله على نعمة ان تستعمل هذه النعمة فيما يحبه. صح؟ ربنا انعم عليك بما ل

ايش اعظم شكر؟ ليس باللسان بل ان تصرف هذا المال في خدمته - [00:20:36](#)

كذلك اعظم شكر لله اعملوا ال داوود شكراً. اعظم شكر لله على نعمة العقل ونعمة البدن والعين والسمع واللسان ان توظف كل هذه

الجوارح في طلب العلم الذي يرضي الله سبحانه وتعالى. فاذا ان ينوي الطالب بطلبه للعلم شكر الله عز وجل على ما انعم به من النعم

- [00:20:51](#)

الظاهرة والباطنة هذه نوايا اربع لابد وان تكون حاضرة لديك فهمناها طيب ما هي النوايا الخبيثة التي علينا ان نحذر منها في سلوك

هذا الدرب هناك مجموعة من النوايا كان العلماء دائماً يتحدثون عنها ويحذرون طالب العلم منها. اول نية خبيثة - [00:21:14](#)

وسيلة ان ينوي بطلب العلم تحصيل عرض من الدنيا تحصيل عرض من الدنيا فقط طبعاً. يعني احياناً يا شباب انت ممكن تدخل في

الجامعة تدرس كلية الشريعة فتقول يا رب انا نيتي ان ارضيك وان اخدم الدين. وتبعاً حصل شهادة اقتات بها. هذا لا حرج فيه -

[00:21:34](#)

لان الشهادة وهي عرب ارض الدنيا جاءت ماذا تبعاً لكن اذا دخلت العلم الشرعي وليس من نيتك ارضاء الله وليس من نيتك نصرة

الاسلام وانما نيتك ان تحصل عرضاً من اعراض الدنيا. ترى مش ضروري تكون مرئياً. لاً انا داخل فقط بدي الشهادة - [00:21:57](#)

هذه نية خبيثة داخل بدي اتوظف في مرتبة هاظا دائرة قاضي القضاة بس انا داخل علم شرعي. ليه بدي اتوظف في دائرة قاضي القضاة عشان اجيب مصاري وهكذا تحسن اموري. هذه نية خبيثة - [00:22:18](#)

انت تطلب العلم لله اما الوظيفة والشهادة فهذه تأتي تبع طب ما دليك يا شيخ انه من طلب العلم الشرعي من اجل عرض من اعراض الدنيا فقط ان هذه نية خبيثة - [00:22:33](#)

قولوا الدليل على ذلك ما رواه ابو هريرة رضي الله تعالى عنه عند احد كما جاء عند احمد وعند غيره. من طلب علما قال صلى الله عليه وسلم من طلب علما مما يبتغى به وجه الله - [00:22:46](#)

لا يطلبه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يعني ما راح تشم رائحة الجنة من طلب علما شف التقييم مما يبتغى به وجه الله. وهو العلم الشرعي - [00:22:59](#)

علوم الدنيا مش مشكلة اطلبها عشان وظائف برجع لك لكن العلم الشرعي قلنا عبادة فليس لك ان تطلبه ونيتك عرض من اعراض الدنيا فقط. من طلب علما مما يبتغى به وجه الله - [00:23:16](#)

لا يطلبه الا ليصيب به عرضا. شف هنا في عموم. اي عرض مش ضروري تكون مراني ولا منافق بس انت طلبته للدنيا فقط ما بدي به وجه الله انا بس هذا في الدنيا. قال لم يجد عرف الجنة اي رائجتها - [00:23:31](#)

تهديد الوعيد والشديد اخواني انتبهوا خاصة الشباب الذين يدخلون في كليات الشريعة صحح نيتك من البداية. يعني اذا انت فقط هدفك توخذ شهادة. نصيحتي الك لوجه الله. انه ادخل فيزياء ولا كيميا ولا علم حاسوب لا تدخل شريعة - [00:23:46](#)

لانه اذا انت دخلت شريعة و فقط نيتك تحصل شهادة لن تشم رائحة الجنة ايش اللي مرتك هاي الورطات؟ اذا انت انسان غير مستطيع ان يكون لك طموح اعلى من الدنيا ومن لعاعتها - [00:24:04](#)

لا تورط نفسك اذا سجلت وقدمت الكليات الشرعية فهذا عهد جديد عليك ان تنوي فيه نية صالحة وقل يا رب الشهادة تبعدك الوظيفة تبعدك واما ان تكون اصلا خسرت دينك ودنياك - [00:24:17](#)

واخرتك هذا ينتبه له ايها الكرام. طيب ايضا من النيات الفاسدة وهذه على وجه الخصوص يعني وان كانت مشمولة تحت النية الاولى ان ينوي بطلبه للعلم ان يباهي العلماء او يجادل السفهاء او يصرف وجوه الناس اليه - [00:24:34](#)

جاء في الحديث عند ابن ماجة وغيره قال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليباهي به العلماء ليباهي يعني يصير ناظر العلماء او يفاخر يفاخر به امام العلماء. من طلب العلم ليباهي به العلماء او - [00:24:53](#)

ليماري به السفهاء او ليصرف به وجوه الناس اليه فله النار اله النار. حسنه طائفة من اهل العلم من طلب العلم ليباهي به العلماء او ليماري به السفهاء يعني يجادل به الناس على السوشيال ميديا مجادلات ومناظرات - [00:25:10](#)

او ليصرف به وجوه الناس اليه سيدنا الشيخ وتقبيل رؤوس وايادي ولايكات عالسوشيال ميديا اللي هذا هدفه من طلب العلم. قال فله النار شوف الكلمة المرعبة اللي معناها لا تورط نفسك - [00:25:34](#)

في طلب العلم اذا شعرت انك لا تريد صواب النية صوب النية ثم قل يا رب فهذه القضية ينتبه لها فان كثيرا من الدخن يدخل عليك وقد تكون انت ابتداء شرعت في طلب العلم لله. فاذا بدأت تتذوق لذادة الرئاسة - [00:25:51](#)

ولذاذة الشهرة وصفق لك وقبل الرأس ومشى الناس على عقبك بدأت تشعر بالانتفاخ وبدأت النية تنحرف نهائي ممتاز واصبحت تبحث عن اللقاب والمسميات وان تعظم في المجالس. فهنا له النار - [00:26:09](#)

خسرت دينك ودنياك واخرتك فتصويب النية في العلم خطير جدا جدا ايها الكرام. هذي اذا ما يتعلق بالنيات الفاسدة. هنا ساسأل سؤاين قبل ان اغلق ملف النيات السؤال الاول نرى في كلام كثير من العلماء كما مثلا البيري في تائيته او ابن الجوزي في صيد الخاطر وغيره من العلماء حتى وابن القيم عندما يتكلم في مساقط - [00:26:27](#)

ترغيب الطالب بطلب العلم الشرعي كثيرا ما يقولون ان وطلبك للعلم هو سبب لشرف الدنيا وبه تنال منزلة رفيعة وبه وبه طب كيف العلماء؟ يعني كيف عندما نقول يجب ان نخلص لله سبحانه في طلب العلم؟ وفي نفس الوقت نجد كثير من العلماء عندما يحثون

الطالب على طلب العلم - 00:26:52

يذكرون المآثر التي ستحصل عليها في الدنيا. كلهم ذكروا ذلك البير ابن الجوزي ابن القيم يقولون وان من طلب العلم نال شرف الدنيا وعزها ومكن فيها وو كيف يمكن نجمع بين موضوع الاخلاص - 00:27:14

وبينما يذكره العلماء وهم يحفزون الطالب على طلب العلم شغل لنا المايك شيخ عمر نبداً عند الشيخ اعطنا المايك للشيخ ابقى سريعاً ناوله ناوله بعضكم البعض يعني انتم فهتمم وبين المشكلة؟ احنا الاصل دائماً نقود الاخلاص - 00:27:30

طب كيف ابن الجوزي يقول والعلم به تسود في الدنيا؟ والالبير يبحث على ابنه على طلب العلم ان به تسود اقرانك. طب انا على هدف السيادة الاخراني؟ طب هل في شيء من التعارض ولا نحاول نجمع؟ نحاول نجمع؟ بالتأكيد لهم مقصد. نعم - 00:27:45
الحث في البدايات يكون على الاخلاص. وهذه الامور تأتي طبعا. الصوت شوي يا شيخ عمر حتى اسمع افضل. ايوا. الحث في البدايات يكون على الاخلاص. طب. ثم تنبيه الامور تأتي تبعا. يعني هل هناك مشكلة؟ مو هذا السؤال. لو انا قلت لكم يا مشايخ اطلبوا العلم

فبه ستسود في الدنيا - 00:28:02

طب مش هيك انا بحثك على نية خطأ؟ فهتمش سؤالي مش انا لازم اقول لك عليك بالاخلاص لله سبحانه. طب كيف ابن الجوزي عم بحثني على طلب العلم وهو يقول لي ستسود به في الدنيا - 00:28:21

في مشكلة في الخطاب او ابن القيم يقول لي عليك بطلب العلم فبه ترتاح وتسود اهل زمانك وتفوق في مشكلة في الخطاب ولا ما في مشكلة؟ هذا سؤال. انا فقط حتى احاول اجمع كلام العلماء. طب انت الاخ اللي في الامام - 00:28:34

ذكروه من باب انه ثمرة وليس غاية ذكروا انه من باب ثمرة وليس غاية. والله وجهه يعني يريد ان يقول الاخ انه لما يحفزك على طلب العلم من جهة ان فيه سيادة الدنيا من باب ان هذه ثمرة تحصل - 00:28:50

وليس نية تطلب من باب انها ثمرة تحصل وليس من باب انها نية تطلب لكن سيأتي اعتراض بس في النهاية انت لما حكيت لي هيك خليته يعني صرت اطلب يعني انت رجعنا نفس المربع - 00:29:08

انه انت لما حفزتي ابتداء بها مش انت بدك تحفزني اذا انت خلتنى اطلبها ها محمد اعطي المايك يا محمد بسم الله آ الحل في ذلك على ان يفرق ما بين الخطاب الاول والخطاب المتأخر. ايوة. الخطاب الاول يعني ان يراقب بالدنيا. تمام؟ حتى - 00:29:23

فاذا شرع في العلم فببركة العلم يعني تتحول النية الى ان تصلح شيخ محمد انه يصلح اني اخاطبكم كطلاب واقول اطلب العلم فبه ان شاء الله تنال عز الدنيا وشرفها. كخطاب اول - 00:29:42

يعني على سبيل المثال يعني ان هو شرع في العلم ايوة. على ان على الا يكون الخطاب يعني ضخماً لدرجة يعني انسيه الآخرة وفقط على ان يكون فيه احتدال. يعني يجوز. خلص احسنت. الان اخواننا الكرام حتى لا اطيل الموضوع. حقيقة العلماء كانوا يعتمدون على

قضية مغالطة - 00:29:57

نفس احيانا في النية لان هذه المغالطة تساعدك على الاستمرارية شوف الان بالتأكيد يتفق الجميع ان الاخلاص لله هو المطلوب وانه الا يلتفت الى حظ من الدنيا هو الكمال. صح؟ - 00:30:17

لكن هذا الكمال في النية ركز معاي حتى تفهم هذه القضية هذا الكمال في النية انك تكون متجرد تماماً تماماً من حظوظ النفس وتعتمد عليه فقط في الاستمرارية وجدوه صعباً على الناشئة - 00:30:34

صعباً على الناشئة. فالناشئة في طلب العلم احيانا تحتاج تغالط شوي وتعطيه بعض الدفعات الدنيوية مع تركيزك على الآخرة يعني انت بتقول له لابد تخلص وتحاول وتجاهد لكن قالوا لا مانع من ان يحفز بشيء من مكتسبات الدنيا من باب - 00:30:51

مغالطة النفس هو لو اعطيتوا هاي المغالطات ابتداء كلما فتح له في العلم باب بعد باب فيبدأ يصلح النية اكثر واكثر. لكن مغالطة النفس ابتداء واقناعها انه برضه انا صح بحب اطلب العلم لله ولازم يكون بس والله - 00:31:11

جميل انه يصبح مثلاً في طلاب علم وفي كذا ونقيم برامج واصبح مثلاً صاحب جاه هاي المغالطة هي نوع من المغالطات بسميها ابن الجوزي. هي محاولة اقناع النفس انه العلم ان شاء الله دنيا وآخرة بزبط - 00:31:28

هذا في لحظة الفتور ولحظة الهيكل ملل اللي بتشعر فيها انه ما عندكش قدرة على استحضار المعاني الايمانية. تمام الاستحضار ممكن تعطيك ايش حافز بتمشيك وليست لانها مقصودة لذاتها وليست لانها مقصودة لذاتها. اذا اذا قرأت كلام العلماء تحفيز على طلب العلم من جهة السيادة في الدنيا فاعلم انهم ارادوا مغالطة النفس لك - [00:31:43](#)

من اجلها كيف بقول لك واحد بيضحك على نفسه بيخادعها شوي حتى تمشي مو اذا بدك تكون عقلاني تماما تماما احيانا ممكن تتعب فالخطاب الاكبر والاوسع بالتأكيد هو الاخلاص لله - [00:32:09](#)

ويبقى يذكر به الطالب. لكن لا مانع من تطعيم هذا الخطاب العام ببعض المحفزات الدنيوية لان هكذا تساس النفس بهدوء ولا اشكال اذا في مثل هذا الخطاب فلو رغبتك بطلب العلم من جهتي انك تنال به شرف الدنيا وسعادتها وسيادتها وتفوق اهل زمانك -

[00:32:24](#)

هذا ليس رياء او نفاقا حتى تتهم العلماء بذلك. وانما هم يدركون ما الذي يصلح للناشئة خليه شوي ها يذوق شيء من عسرة الدنيا لعل ذلك يعطيه دافعية اكثر واكثر ان يستمر في حضور المجالس ويواظب عليها - [00:32:44](#)

فهمنا اخواني كيف نجمع بين هذا الكلام حتى لا يظن ان ذاك مناقض لما اصلناه من ان الاصل في العلم ان يكون لله الواحد الديان السؤال الثاني هو هل اتصور في طالب العلم الناشئ المبتدئ - [00:33:01](#)

هل اتصور فيه ابتداء ان يستطيع الوصول الى كمال الاخلاص ام يمكن ان يكون الطالب ما زال الاخلاص مشوب عنده واصبر عليه حقيقة هذه قضية ايضا تطرق لها العلماء وهو انه - [00:33:16](#)

نعم يمكن الطالب المبتدئ يكون مخلص لله تمام الاخلاص لكنه صعب وهذا خاصة الناشئ الجديد فيتصور يتصور فيه ان يكون مخطئا قليلا يعني احيانا يطلب العلم ها وتأتيه التفكير في الدنيا. ويغيب عن باله رضا الله. احيانا بعض الطلاب الناشئ ترى في نفس البروز انه بده يبرز نفسه - [00:33:30](#)

بده يبدأ يظهر في القاعة الصفية او المحاضرة انه متقدم على اقرانه يحب هو ان يكون دائما امام المشايخ هو الذي يحمد هو الذي يمدح وهذا خطأ طاء لكن كيف اتعامل انا كمدرس مع طالب علم ناشئ اشعر فيه هذا الخطأ؟ هل اخذه واقول انت مرائي ومناقف؟ اذهب لا تصلح لهذا الطريق - [00:33:54](#)

لا قطع والعلماء متفقون ان مثل هذا الطالب يتعامل معه بالرهوية يعني يوجه لكن لا ينفر يوجه ولكن لا ينفر لان كثيرا من العلماء العتاول الكبار نصهم بانفسهم اننا طلبنا العلم لغير الله - [00:34:15](#)

ذهب العلم الا ان يكون لله. يعني الحسن البصري رحمة الله تعالى عليه ماذا يقول؟ يقول كنا نطلب العلم للدنيا فجرنا الى الاخرة. انت متخيل الحسن البصري امام وسيد من اسياذ التابعين يقول كنا نطلب العلم للدنيا يعني لما كنا في بداية طلب العلم والله كان الناهوا في الدنيا - [00:34:35](#)

نضحك عحالنا نقول لك اني كنت مخلص لله تمام الاخلاص. يعني مرتبة لا ادعيها. كان عندنا طلب للدنيا بالنجاة بدنا رئاسة ان ينتبه الناس الينا لكن مع الاستمرار في طلب العلم الجاد والحقيقي - [00:34:56](#)

والعمل بالعلم العلم ابي ان يستمر بالدنيا وهو وجهنا الى ان نقصد الله عز وجل به ففي بداية الطلب طارب للسماء اتقن العلم والعمل بالعلم. فيتصور ان يكون عنده شائبة حظ دنيوي - [00:35:13](#)

فاصبر عليه ولا استعجل عليه ولا اتهمه ولا افنطه. انبهه بالهوية لكن مع الاستمرارية يجب ان يصل لمرحلة انه علم هذا يقود الى الاخرة. ويبدأ يفهم انه تلك النيات الفاسدة التي كانت عندي ابتداء يجب اتخلص منها واخلص النية - [00:35:29](#)

لله حبيب بن ابي ثابت يقول رحمة الله عليه طلبنا هذا الامر يعني العلم وليس لنا فيه كبير نية ثم جاءت النية بعد يقول يعني شرعنا في طلب العلم وما لنا نية كبيرة لله عز وجل فيه - [00:35:49](#)

طلبنا هذا الامر وليس لنا فيه كبير نية يعني ما كان الاخلاص كبير قال ثم جاءت النية بعد. جاء الاخلاص في مرحلة لاحقة احمد ابن حنبل امام اهل السنة يسأل هل طلبت العلم لله - [00:36:05](#)

فايش قال قال اما لله فعزيز يعني ان اقول انه مية بالمية لما بدأت في طلب العلم كنت في تمام استحضاري للاخلاص عزيز صعب قال ولكنه شيع حبيب الي فطلبته - [00:36:23](#)

يعني انا انسان هوايتي القراءة. او هواية الحديث. هوايتي تجميع الاسانيد. فلما ابتدأت طلب العلم يعني ماشي حاولت اخلص لكن لا ازعم انني كنت في تمام الاخلاص قلت والله انا عندي ثقافة في بعض الناس اخواني هو بحب القراءة مش من اجل الله لا هو مثقف هو انسان ربنا وضعه في جينات - [00:36:37](#)

بحب يقرأ فبقول لك انا مش اقول لك وانت مخلص لكن حبيت لي الثقافة هذه. او هذا العلم فقرأته فاذا لا نستعجل على شبابنا المقبلين على العلم. نعم ننصحهم بتمام الاخلاص - [00:36:57](#)

لكن لو رأيت احد طلابك بدرت منه بادرة تشعر بانه يريد حظا من الدنيا اصبر عليها ولا تستعجل فهو لن يكون افضل من الحسن البصري يعني لا تتوقع في طالبك ان يكون افضل من الحسن البصري واحمد وحبيب بن ابي ثابت. وهؤلاء دخة قالوا ما كانت كمال النية حاضرة ابتداء - [00:37:11](#)

جاءت مع الوقت لان الطالب اخواني في بداية طالب الى العلم كثير من معاني الايمان لا تكون ثارت فيه بعد انت بدك تصبر عليه تصبر عليه حتى تتمكن المعاني الايمانية من قلبه فيبدأ هو بنفسه عملية التنقية والتصويب في سيره الى الله سبحانه - [00:37:32](#) اليس كذلك؟ فهذا ايضا منحه اردت ان انبه له حتى برضه انت لا تجلد نفسك او تجلد طلابك. انه انا والله عندي رغبة في الدنيا. اذا انا منافق مراني خلس لن اكمل في طلب العبرة اصبر يا اخي اصبر - [00:37:49](#)

حتى لو عندك دخل في الدنيا جاهد واعلم انه باذن الله اذا انت فعلا حزين على عدم وجود الاخلاص. اذا انت حزين ومهتم سيأتيك الاخلاص ولو بعد حين باذن الله - [00:38:03](#)

لكن لا تنقطع عن العلم لا تنقطع او جاءك شخص احد اقرانك واحيانا بيصير حسد بين الاقران. فيقول لك يا اخي انت صديق منافق مراني واضح انك بتطلب العلم لغير الله. نصيحتي لك اترك طلب العلم. لأ. غلط - [00:38:16](#) يعني بصير انت عندك حالة نفسية اكتئاب بتقول والله صديقي قال عني منافق مراني. خلس اذا فعلا انا ظاهر اني فعلا منافق. ما بدي اطلب العلم. لا لا ارفق بنفسك وبتحليلاتك - [00:38:33](#)

واعلم ان كثيرا من العلماء قالوا النية تأتي مع الوقت اذا كنت صادقا في البحث عنه الان سانتقل للموضوع الرابع او المحور الرابع في المفتاح الاول وهي قضية ما هو الاثر - [00:38:43](#)

او التغيير الذي ينبغي ان يحصل في حياته بعد طلبه للعلم فمممكن هذا يكون ابرد قليلا ايها الشباب اتفق السلف والخلف على ان حال الانسان بعد طلب العلم يجب ان يختلف عن حاله قبل طلب العلم - [00:38:58](#)

لا يصلح ابدا ابدا انه بعد ما تشرع في طلب العلم وتقطع فيه مشوار ان تبقى على نفس المستوى الفكري والعبادي والاخلاقي والسلوكي كما هو حالك قبل وبعد وقت قبل حالك بعد طلب العلم باختصار يجب ان يختلف على كافة الصعد عن حالك قبل طلب العلم - [00:39:15](#)

وبالتالي اذا شرعت في طلب العلم وقطعت فيه مشوارا ودهرا ووجدت انك بدلا من انك عم تصعد في الجوانب عم تنزل او انك ما زلت ثابت ما في اي تصاعد - [00:39:37](#)

فاعلم ان هناك مشكلة في تصوراتك الاولى عن العلم. وفي طريقة تلقيك للعلم وفي طريقة تعاملك معه اعيد العبارة مرة اخرى العلماء جميعا متفقون على ماذا؟ ان العلم يجب ان يغير حياتك على كافة الاتجاهات - [00:39:52](#)

فاذا قطعت مشوارا في طلب العلم فوجدت انه ما في اي تغير ملحوظ على حياتي او بالعكس انا عم بحضر المجالس اكثر واكثر وعم بنحدد مش عم بصعد معاناتها في مشكلة عويصة جدا تدق ناقوس الخطر عليك ان تعالجها - [00:40:12](#)

في طريقة تلقيك للعلم او تصورك له او فهمك لاولوياته. المهم في عندك مشكلة معينة يجب تراجع الطبيب. والطبيب هنا هو العالم الرباني الذي ادرس على يديه وتقول له انا اطلب العلم منذ زمن فانا لست في تصاعد. انا في تنازل - [00:40:31](#)

مات في مشكلة واضحة وتحتاج مباشرة لعلاج والا اذا تفاقم سرطان يهلكك طيب السؤال يعني باختصار ما هي التغيرات المتوقعة ما هي التغيرات المتوقعة علي؟ بعد شروعي في طلب العلم. انا وضعت ايها الكرام اربع تغيرات - [00:40:48](#)

تغير فكري وتغير عبادي تغير شخصي وتغير ايش؟ اجتماعي ممكن نحرك الكاميرا باتجاه الشاشة تشغل هذا المايك بسم الله طار اذا ايها الكرام يلا عندما نتكلم عن التغيرات في حياة طالب - [00:41:07](#)

العلم تكلم اولاً عن تغير فكري ثانياً هناك تغير عبادي ثالثاً تغير شخصي رابعاً عندي تغير اجتماعي هذه اهم من كثير من المتون اللي تحفظها وتدرسها. ان تفهم هاي التغيرات لانه اذا ما فهمتها معاناتها انت لسا مش فاهم شو يعني طالب علم. وبعيد بعيد عن منهج العلم - [00:41:50](#)

اول شي اخواني التغير الفكري ماذا اقصد بالتغير الفكري بعد طلب العلم نظرتك لكثير من الامور يجب ان تختلف عنها قبل طلب العلم. نظرتك للدنيا وتقييمك للاشياء وللشهوات وللملذات. وكم تأخذ من حظ القلب وحظ الفكر والخاطر؟ يجب يختلف تماماً بعد شموعك في هذا الطريق. انت قبل - [00:42:23](#)

وطلب العلم ممكن تكون انسان منهمك في الدنيا متعلق باي شيء من متاعها ممكن واحد عنده هوس في السيارات. واحد عنده هوس في بناء القصور. واحد عنده هوس في اي شيء من متاعها - [00:42:46](#)

الدنيا تأخذ حظ كبير آه فلان هوسه في الوجبات والطعام مدمن هو من الصباح للمساء همه واين ساكل واين ساتغدى واين ساتعشى مدمن للسياحة للرحلات بغض النظر كل واحد عنده اهتمامات تكون قبل طلب العلم - [00:43:00](#)

بعد شروعي في طلب العلم اهتماماتك وافكارك ونظرتك للدنيا يجب تختلف يجب ان تصغر الدنيا كثيراً كثيراً مع الوقت في ذهنك وتصغر الذات الحسية وتعظم في عقلك الذات الفكرية ولا من وين ستأتي لذة العلم اللي حكينا عنها؟ - [00:43:16](#)

لن تأتي لذة العلم الا اذا استصغرت الذات الحسية انه يصبح الطعام تحصيل حاصل. والله وجدنا اكلنا ما وجدنا مشى الحال تصبح السيارات والذائد والتوسع المالي والحرص على جمع المال - [00:43:36](#)

شيء ثانوي في حياتك اما وانت تشرع في طلب العلم وتخطو خطواتك فيه. يزداد تعلقك بالدنيا واهتمامك بها وتحتل من فكرك وخاطرك منزلة اكبر واكبر معناها في دخن معاناته انت لم تفهم العلم بعد. العلم وظيفته ان يعدل نظرتك للامور وللأشياء - [00:43:51](#)

يعدل موازينك. الان العامي الانسان العامي البسيط قد اتقبل منه واتفهم حرصه على الدنيا. صح قد تتقبل شغفه بامور انت كطالب علم تراها تافهة. لكن العامي ما عنده الموازين والمعايير اللي عندك. فقد يعفى عنه - [00:44:14](#)

اما طالب علم قطع مشواراً وشوطاً وما زالت الدنيا عظيمة في قلبه. وما زالت الشهوات والملذات والمطاعم والمشارب عظيمة في قلبه معاناته العلم لم يمنحك الميزان. انت مش عم تستفيد. مش عم تنتج. انت ما زلت كما انت. ذاك الانسان المحب للدنيا المتعلق بها - [00:44:31](#)

المتشبت بها فهذا اول تغيير يطرأ على حياتك. تغيير في نمط تفكيرك في الحياة الدنيا وشهواتها الحسية. وترتقي في هذا الامر فلا تخون ذلك الانسان الذي فقط همه شهوات العين والسمع والفرج والبطن بل له هم اسمى واعلى. ومن يقرأ - [00:44:51](#)

في قصص العلماء وفي سيرهم يعرف ماذا اقول. ذاك العالم الذي ينسى الطعام وينسى الشراب وينسى السوق ولا يعرف هذه الامور لان شغله الشاغل اصبح تحقيق مسألة علمية. او النظر في مسألة فكرية. سبحان الله اليوم كنت اسمع شيخ عبد الكريم الخضير متع الله بالصحة والعافية. يقول احد - [00:45:11](#)

اصدقائي بليلة الدخلة قال خرج مع زوجته دخل غرفة النوم فتذكر اية ونسي تفسيرها قال فدخل الى مكتبته يبحث عن تفسيرها والاشياء التي يريدتها قال فاذن الفجر عليه وهو لا يشعر - [00:45:31](#)

يعني وهو في غرفة المكتبة طبعاً هذا النمط انا ما اريدك تصل اليه. تمام؟ لان لزوجك عليك حقه ان لزوجك عليك حقاً لكن انا اعطيك ماذا اقصد بالتغيير الفكري؟ انه هذا الانسان بالتأكيد حجم نظرتة لشهواته الحسية اصبح دون ونظرتة للامور العلمية فائق - [00:45:52](#)

تخيل انسان في يوم عرسه هذا همه انه في اية في اللي فيها الها تفاسير لازم اجمعها او خطر في دينه شيء فيها لابد يحققه. فنسيها

في ليلة دخلة فهذا يعني بس فقط مؤشر او قصة سريعة لكن اقول ليس هذا المطلوب. بالعكس ان لزوجك عليك حقا. نأتي الى التغير العبادي - 00:46:13

اه تغير العبادة ايها الكرام ماذا اقصد به انه وهذي مهم جدا وخطيرة يا شباب انه بعد طلبك للعلم احنا جميعا محتاجين ننظر في هذا الموضوع اسلوب تعبدك ونمط تعبدك وعلاقتك بالله سبحانه وتعالى يجب يختلف تماما - 00:46:34

موضوع حرصك على القرآن وخشوعك مع القرآن موضوع خشوعك في الصلاة. موضوع امتثالك لاوامر الله. موضوع النوافل والسنن الرواتب وحرصك عليه يعني تخيل طالب علم اطلب العلم اربع خمس سنوات لا يحافظ على السنن الرواتب - 00:46:52

ايش بتعملها في طلبك؟ للعلم يعني سامحني تضحك على نفسك جالس انا مش عم بقول لك قيام ليل انا بقول لك السنن الرواتب والوتر طالب علم ثلاث اربع سنوات يطلب العلم ما زال لا يحافظ على السنن الرواتب - 00:47:10

هذي كارثة كارث بمعنى الكارثة لانه هو يعني ربما انسان عامي بقول لك العامي لا احاكمه على طالب العلم. انت طالب علم تريد ان تحمي الشريعة وتحمي لواء هذا اذا السنن الرواتب والوتر انت مش محافظ عليها ماذا بقي من حياتك - 00:47:24

لسه ما نريدش اتكلم عن قيام الليل ونتكلم عن الاوراد والاذكار لكن دا اتكلم عن الاساس المتوقع في اي طالب علم. هذا في جانب الاوامر ايضا نمطك في جانب المعاصي والذنوب - 00:47:42

في جانب المنهيات انا شرعت في طلب العلم سنة سنتين ثلاث. والله قبل ما اشرع في طلب العلم كان عندي معاصي ذنوب خطايا اطلاق نظر افلام كذا. طب شرعت في طلب العلم ايش المتوقع - 00:47:56

المتوقع بعد سنة سنتين ثلاث انه يكون في تصاعد انه في انا ما راح اقول اننا لن نعصي كلنا نعصي. اليس كذلك؟ لكن ما اتوقعه نزول في منسوب المعصية نزول في حجم المعاصي في حياتك فتصبح المعاصي فلتات. يعني فلتة عين فلتة كلمة فلتة لكن ليس ادمان - 00:48:08

على نظر محرم او سماع اغاني وموسيقى او علاقات محرمة او ما شابه ذلك. كنا بنضعف اخواني انا برجع بقول لانه انا اولكم كنا اصحاب معاصي وذنوب. لكن انا ما اتوقعه من نفسي ومن اخواني انه بعد ما نشرع في طلب العلم ونبدأ بتفاصيل هذه - 00:48:30

حكاية انه ماذا يقول في تصاعد في المستوى الايماني من حيث تقليل منسوب المعصية في حياتي اما طالب علم اربع سنوات يدرس في كلية الشريعة او طالبة علم بعد ما تخرج من كلية الشريعة اه بتخلع جلبابها - 00:48:49

حقيقة هذا بالنسبة الي مؤشر خطير جدا او مثلا مدة اربع سنوات هي في كلية الشريعة اختارت لبس النقاب بغض النظر تعتقدوا واجب مستحب مش موضوعي مسألة خلافية. لكن اختارته. والله بعد اه ما تخرجت واصبحت تعمل وظيفة خلص خليني اخلعه. 00:49:05

مليت - 00:49:05

اذا في مشكلة الاصل انه منسوبك الايماني والعبادي هو في ايه تصاعد فاذا انا بعد ما تخرجت من كلية الشريعة بدأت المحرمات تأتي معناتها انا عكس الدنيا يعني الاصل بعد ما اخرج من كلية الشريعة - 00:49:25

ازداد اخباتا وخشوعا واقبالا واهتماما واحجاما عن المعاصي. مش ازداد نظرا الى النساء ونظرا في المحرمات وفتحا للعين على مسلسلات فاذا انت ماشي في طلب العلم وشاعر انك في تنازل وازدياد في منسوب المعاصي بدلا من التصاعد عليك - 00:49:41

ان تدق ناقوس الخطر معناته العلم مش عم بأثر يعني معناته لا انا الان سامحني انا مش محتاج الاجرمية حطها عجنب انا مش محتاج الان للفقہ الحنبلي او الشافعي احطه عجنب. انا محتاج ارجع لاساسيات هذا الطريق. انه انا وين رايح بحالي - 00:50:01

هذا علم الهي شريف. وضعه الطبيعي انه يزيد الانسان طاعة انا مش ماشي على هذا الوضع الطبيعي. انا عم بنزل اذا في مشكلة فبدي ارجع للخطوات الاولى. ليش بقول لك التأسيس العلمي؟ اهم احيانا من بعض المتون. لانه بعض الطلاب غارق في احوال معاصي وذنوب. وما يعتبر نفسه طالب علم - 00:50:18

ويعتبر نفسه انه انا متقن للمذهب ومتقن بدرس ويعلم الناس وكذا. وهو غارق ومكبل. طبعا برجع بقول طب شيخ مش ممكن تيجيني لحظات وفعلنا ينزل مستواي بقول لك نعم طبعا. انا واياكم بهذا المنوال. انه انا لا افترض التصاعد التصاعد الدائم اللي ما

فشي فيه يعني نكبة هيك - 00:50:39

كلنا يصاب بعض الصحابة نزل في بعض الاحيان ثم صعد اليس كذلك؟ فانا برجع بقول يعني طب انا شيخ شارع في طلب العلم لكن وقعت شهر هيك في اول المعصية. وبعدين الحمد لله تخلصت منها. ممتاز. ما دمت تسعى للتخلص وتدق ناقوس الخطر سريعا فانت ان شاء الله فيك حياة ومنتبه - 00:51:00

يمكن انا مشكلتي في اللي مهوور اللي نازل ومش منتبه انه نازل. هاظا الخايف عليه كلنا بتيجينا نكبات وبتيجينا لحظات ضعف. والانسان قد تفلت العين او يقول اللسان شيء او او او. نحن بشر اخواني لا اتصور العصمة فينا. لكن - 00:51:21

اذا اصابتك نكبة فارجو الا تطول. اذا شعرت انه في مرحلة من سنوات عمرك نزلت اصعد بسرعة. امسك اقبال النجاة اما انك تكون يعني نازل نزول حاد وانت غير منتبه لما حولك وما الذي يحدث وتظن انك تحسن صنعا وانك ما زلت طالب علم وانه عادي يعني انه انا نازل لا مشكلة هنا - 00:51:37

فهمت؟ اذا طلب العلم لازم يؤثر على مستواك العبادي. في جانب الاوامر وفي جانب النواهي. في جانب الاوامر تزداد ماذا؟ طاعة يزداد خشوعك يزداد اخباتك يزداد ذكرك اعمال القلوب. تصبح اقوى واقوى مع الوقت ايمانياتك ترتفع - 00:52:00

ولا هكذا العالي وبالنسبة لجانب المنهيات بتخف منسوب المعاصي والذنوب في حياتك قدر المستطاع ولا تكون المعصية الا فلتة واما ان يكون ادمان وحالة مستمرة انك بتعصي معناتا في مؤشر خطير في حياتك - 00:52:20

نيجي ايضا على التغير الشخصي ماذا اقصد بالتغير الشخصي؟ شخصيتك لما بعد ان تطلب العلم يجب ان تختلف عن شخصيتك قبل طلب العلم فحجم مزاحك وضحكك ومشيتك وهيتك ولباسك وانماط حياتك الشخصية لازم يختلف - 00:52:38

يعني ما يربط بعض طلب العلم انت نفسك نفسك قبل طلب العلم من حيث المظهر الهيئة اسلوب الكلام اسلوب الضحك السلف رضوان الله تعالى عليهم كانوا يدركون هذا الامر ويعرفون ان العلم كما قال الحسن البصري كان الرجل اذا شرع في طلب العلم لا يلبث الا ان يرى اثر ذلك في هديه وسمته - 00:53:00

وبصره ولسانه وبره مش بقول الحسن البصري كان الرجل اذا شرع في طلب العلم لا يلبث. يعني سنة سنتين تبدأ التغيرات تظهر في ايه؟ سمته عمي لباسه وشكله هديه دوبوا في العشرة والكلام مع الناس وو آآ بصره لسانه بره تعاملاته - 00:53:23

عموما الشخص نظافتك الشخصية. اخواننا حقيقة احيانا في بعض المجالس يعني يصيبنا شيء من الاحباط من بعض طلاب العلم الذين يحضرون. طالب علم يحضر يشرب كأس فنجان قهوة وكذا ويدع لي اياه ويخرج - 00:53:48

استغفر شوي انت طالب علم اخي. يعني بالتأكيد هذا الكأس الذي انت شربته انت المسؤول انك تذهب به الى سلة المهملات. واذا العلم ما علمك النظافة الشخصية معاناتها مشكلة طالب علم يأتي واظافره طويلة كمخالب النمر - 00:54:01

طب وين الاهتمام بالنظافة الشخصية؟ سامحوني بعض الزوايا احيانا احتاج ان اضع النقاط عليها لكن مهمة لانه انت احيانا ممكن تقول هاي ما الهاش علاقة بالعلم لا هاي من بالعلم انه تتغير في شخصيتك انواع لباسك طالب علم يأتي يلبس سامحوني لباس اندية من الاندية الاوروبية. حاط لي وراه ميسي ولا كذا - 00:54:20

ما بنزبطش يعني هسا عامي ها بدي اعمل حالي ما شفتش اما طالب علم يأتي بلباس فريق من افرقة الصليبيين ولا الغرب ويأتي لمجلس علم والله هذه لا تصلح معناته انت العلم لسا مش مؤثر على نمطك وشخصيتك. انت طالب علم يختلف لباسك حتى لباسك - 00:54:40

وما قد يسامح به العامة انا لا اسامح به طالب العلم. ان تشامى بين الناس. لباسك بده يتغير شعرك بده يتغير. نظافتك الشخصية بدها تتغير. اهتمامك بتفاصيل حياة منزلية. حتى امام اهلك واسرتك. طالب علم يخلع الثياب - 00:54:59

يضعها في اقرب الاماكن المناسبة لها يهتم بهذه الامور اما مش تأتي ام تتكلم والله يا شيخ ابني بطلب العلم عندكم وهو يرمي اللباس في اي مكان في الغرفة معاناتها في مشكلة لسا يعني هو مش قادر يضبط نفسه حتى في اخلاقه ومستوى حياته الشخصية. فهذا عليك ان تنتبه له. لا تقول انا طالب علم معناته - 00:55:18

ليس مشكل النظافة ولا المظهر ولا اللباس ولا الضحك حتى موضوع الضحك قد يعني كما قال الازاعي كنا في بداية امرنا نضحك فلما صرنا الى ناصرنا اليه امتنعنا بامتنعنا مش انا عن الضحك. يعني نضحك يقصد كنا نضحك باريحية - [00:55:39](#)

بعض الشباب ضحكته قوية عنيفة قد يعني يسمعونها من في اخر المجلس الى اول المجلس. الان بعد ما تطلب العلم وتعرف كيف كان ضحك النبي صلى الله عليه وسلم تبسم - [00:55:57](#)

بتحرص انه بدي شوي اضبط نفسي ما بنفع صوتي في الضحك يملأ أرجاء المكان. هذا قبل طلب العلم عامي كنت. بمشي الحال. اما بعد طلبي والناس تنظر الي هذا يعني هذا الموضوع بحد ذاته هي قضية مهمة اريد ان اشير اليها قضية نظر الناس اليك. الناس مباشرة بعد ان تعرف انك طالب علم نظرتها لك تخترق - [00:56:07](#)

اما لو كنت عامي صح؟ وهتجدينه في المجتمع. اذا انت كنت عامي الناس تسامحك في كل سلوكياتك. لكن اذا كنت طالب علم ايش يقولوا انظروا هذا بحضر عند المشايخ. انظروا الى نظافة الشخصية - [00:56:29](#)

انظروا الى لباسه انظروا الى هيئته انظروا الى طريقة كلامه مع الناس انظر الى اسلوبه وطريقة حواراه عصبي سيء الحديث رائحته دائما كريهة لا يحرص على العطر والطيب. اظفاره طويلة - [00:56:43](#)

لا يهتم بنظافته فسامحني يا طالب العلم انت اصبحت محل نظر ومحط الانظار اه لا بد تغير هذا النمط في حياتك كل انماطك الشخصية تجاهد على تغييرها. اولاً من اجل الله - [00:56:58](#)

ومن اجل الله انك تحمي سمعة العلم. تحمي سمعة العلم من ان تكون سبب في ان يقلل من شأن طلاب العلم في نظافتهم. وشكلهم وهيئتهم حتى لحيتك اخي الكريم هذبها اصلحها - [00:57:12](#)

ولا تقل لي والله ان اللحية لا المسها حتى ولو كانت شعناه غبراء. هذا ما هو صحيح قضية اطلاق اللحية واعفائها شيء وقضية تهذيب اللحية وان تكون بمظهر حسن. هذا من مقاصد الاسلام الجمال - [00:57:27](#)

فقضية انه انا اطلق اللحية ولا اهذبها بشكل من الاشكال. انا شخصيا اعتقد ان هذا مشكلة وبعض الناس ينسب هذا الى نهج النبي صلى الله عليه وسلم ولا اري هذا صوابا. النبي عليه الصلاة والسلام كان من اشد الناس اهتماما بسمته وهديه ولحيته - [00:57:40](#)

وشكله فنعم قال وفروا للحى وارخوا للحى لكن لم يقل بعثوا للحى. لم يقل انت والله انا طالب علم وملتزم. ما حدا يتكلم عن اسلوب لحيتي واي شكلها. ما حدا اله عندي. لا لا هذا ما هو صحيح. انت بتكابر في الزوايا الخطأ - [00:57:57](#)

الشكل والمظهر والهندام مطلوب. مع المحافظة على السنة والتمسك بها. فهذه كلها امور اريدكم ان تفهموا انها من صلب العلم ومن صلب الشخصية العلمية ولها اثر بشكل من الاشكال في استدامة مسيرتك العلمية - [00:58:13](#)

اخيرا التغير الاجتماعي الذي يجب يطرأ عليه وهذا التغير مساحاته كبيرة ولست في صد التفصيل الواسع حتى لا اثقلكم. لكن ما اريد ان اقله وهو ان هناك في علاقاتك الاجتماعية بعد طلبك للعلم - [00:58:28](#)

ستختلف عن نمطها قبل طلبك للعلم. ماذا اعني بهذا الكلام؟ اولاً حجم اختلاطك بالناس الان انت قبل ان تكون طالب علم ربما ما حدا سألك ماذا تفعل في حياتك تذهب تجلس ساعات مع الزملا على سفح جبل او في سياحة معهم او هكذا في كلام عام في مجالس - [00:58:44](#)

لم تكن مهتما بوقتك لكن ما افهمه انك بعد ان اردت ان تطلب العلم معناته انت تريد المحافظة على الوقت اليس كذلك؟ يعني انت تريد تطلب وبالعلم معناته انا يا شيخ خلص بدي اصير انسان منتظم. انتبه على وقتي وحياتي. فبقول لك اذا بدك تنتبه على خلطتك بالناس. لان اكثر ما يسرق الاعمار الخلطة - [00:59:05](#)

اكثر ما يسرق اعمار حياتك ماذا؟ الخلطة. والمشكلة العويصة اليوم هاي راح تأتي اليها ان شاء الله لما نتكلم عن عوائق طالب العلم انه الخلطة اليوم اصبح لها كان متطورة. هناك الخلطة الالكترونية - [00:59:25](#)

يعني احنا زمان كانت خلطة مجالس يوم عدونا طور لنا الخلطة فاصبح عنا خلطة على مجموعات التليجرام. وخلطة عالفيسبوك وهذا بعلق. وانا بعلق وهذا برد وانا كذا وهذا بيبعث ابتسامة وهذا بحط لايك وهذا كل شوي بدخل بشوف الشباب دخلت عملت له لايك ولا

لأ. وهذا بده يشوف الشباب دخلت وعلقت. طب وهذا بمسح وهذا بده يشوف المشايخ الفلاني شو ردوا - 00:59:40

هذي خلطة وهذي مدمرة هذه مدمرة لحياتك العلمية تماما فبدك تنتبه يا رعاك الله لا يجوز بعد ان تصبح طالب علم ان تحافظ على خلطتك. وانا ساقول لكم يعني ان شاء الله في موضوع السوشيال ميديا الاصل في طالب العلم يقطعها تماما - 01:00:03

هذا الاصل وهذا ما اتصوره انه ما في داعي لا للفيسبوك ولا للانستجرام ولا للتيك توك هذا طبعا اذا سلم لك دينك. يعني انا بدي افرض انه فش اشي حرام عم بتشوفه وما بتطلعلكش هاي الالغام في الطريق. بس انت بتشوف اشياء مباحة - 01:00:23
او بتشوف كلام اصحابك. بس لو هازا هذا مدمر لحياتك. فما بالك بالالغام الموجودة في الطريق وانتم تعرفونها جيدا الخلطة اليوم اصبحت مفهوم واسع ومتطور وبدك تنتبه عليه. يجب ان تقلل الخلطة مع الناس قدر المستطاع. وتكون خلطتك في مجالس -

01:00:39

العلم حاضوا مجالس العلم اذاكر مع زملائي الدروس والله احفظ واسمع لهم. اما الخلطة الفارغة فقط في مجالس ومقاهي ومطاعم وسياحة حو شرب وذهاب وعودة هذا الذي لن يجعلك طالب علم وهذا سبب من اسباب انه انت ممكن تدعي انك اربع خمس سنوات طالب علم بس ما في انتاج يا شيخ - 01:00:57

لا اشعر بثمرة العلم مو اكيدا تشعر بثمرة العلم لانك بعد طلبك للعلم كحالة قبل طلب العلم بدك تضلك نفس المنوال. نفس المجالس. نفس الفراغ. نفس الضياع. نفس السوشيال ميديا. ست سبع ساعات عالفييسبوك والتويتير والانستقرام وهذه الامور - 01:01:18
اذا بالتاكيد انت لست طالب علم بعد. انت لست طالب علم بعد طالب العلم من اساسيات طلب العلم ان يقلل الخلطة. طبعا تقليل الخلطة دايمًا بعض الناس لازم يعني ترجعه خطوة لا يعني انك عدم بر الوالدين عدم صلة الارحام عدم وجود مثلا ساعات من الاستجمام مع الاخوة هذا انتم تفهمونه - 01:01:35

انا لا انبه على هاي الاستثناءات انه هي اصبحت الاصول اصلا. انا انبه على الاصل لانه هو الذي ضاع الذي ضاع انه الخلطة مع الناس فرع. لانه طلب العلم اخواني يحتاج الى جهد - 01:01:55

جهد من حيث التلخيص من حيث القراءة من حيث الحفظ والتكرار. اليوم نتكلم احنا عن مهارة الحفظ. ما هي مشوار من التكرار والمراجعة الاستحضار فمتى سانهي؟ متى متى سأفوز بعلم من العلوم؟ اذا انا ما زلت بنفس الطريقة. ايضا اه حمزة - 01:02:08
ما هو هذه قضية الجلسة مع الاهل والاقارب يجب ان تصبح محددة المقدار. يعني في البيت لو جلست مع الاهل ساعة الى ساعتين يكفي مش لازم ست سبع ساعات جلسة اشفع لفلان وسوى فلان وطلع ونزل وانت بدك تتفاهم مع اهلك. في النهاية انا جرأت في طلب العلم بده يكون بيني وبينكم تفاهمات انا - 01:02:30

لا املك ذاك الوقت ومع زوجتك اذا كنت متزوج ما بينفع الزوجة تكون مهيمنة على حياتك بمعنى لا انا ما فش هذا وقتي. من الساعة ستة للساعة اطنعش بدك تضلك معها ما بزبط. لذلك حاول تختار طالبة يعني اخت متفهمة لهذا الطريق لانه حقيقة بعض طلاب العلم سبب اعراضه عن طلب العلم زوجته - 01:02:51

زوجته مطلابة تريد دائما طلعة وفرجة؟ مش متقبلة انه زوجها جالس في غرفة يقرأ وحده تحرقش فيه ولا وتعال وكذا يعني قضية انك تجلس في بيتك في غرفة واحدة صعبة نفسيا عليها. فيا بتقعد معها وبدها تسولف وبدها تحكي طب انت ما بدك تطلب العلم؟ اذا - 01:03:12

هذا النوع من الزوجات عندك فتنتبه على النوعية تنتبه على النوعية انك تفهمها من ابتداء انا طالب علم. بالتالي للزوجة حق وللعلم حق وازحق الزوجة يؤدي بالساعة والساعتين. وليس بالعشر ساعات لانه بعض الاخوات الله يكرمهم مفكرة حقها انه عشر ساعات يقعد معها. طب هذا ماذا سيبقى للعميد عشر سنين - 01:03:29

تعال جالس وست ساعات نوم واكل وشرب ما بقي للعلم شيء. لذلك هم في العادة خذوا مني عادة زوجات طلاب العلم الله يعينهم برضه ان من يقرأ في التاريخ يعرف المعاناة اللي كانت يعانيتها زوجات العلماء - 01:03:51
زوجة ابن رجب الحنبلي رحمة الله عليه. هذه القصة زوجة ابن رجب الحنبلي اه خرجت يوما وقد جهزت نفسها قال ذهب الى حمام

من الحمامات الشامية و جهزت نفسها ولبست احسن الملابس ودخلت على البيت تريد تفاجئ ابن رجب - 01:04:07
اني خلاص مستعدة اليوم ليلية رومانسية فابن رجب قال والله تذكرت المسألة اول ما شافها قال اول ما شافها والله تذكرت المسألة
كان في مسألة في ذهنه قالت له تعسا لك ولعلمك يعني او عبارة مثل كذا. يعني انا مجهز حالي ومزبطة اموري وصلي ساعتين
ورايحة مصفية الشعر وزبط الامور. واول ما تشوفني كل - 01:04:24

تذكرت المسألة فهما زوجات طلاب العلم والعلماء بعانوا. حقيقة يعني وانا اعرف ان هذا معاناة معاناة وتحتاج الى صبر واحتساب
لذلك مش اي زوجة تصلح لطلاب علم حقيقي. ارجو اقول طالب علم حقيقي مش طالب علم يضحك عحاله. طالب علم حقيقي. مش
اي زوجة - 01:04:45

تصلح له لانها ستحتسب عند الله ستحتسب عند الله كثير من الاوقات. فاذا هي غير صبورة وما عندها قدرة على الاحتساب وهي
تحب الفروجات والطلعات فانا بنصح الاخت اللي هاي - 01:05:04
انه لا توخذي طالب علم. خذي انسان متدين محافظ لكن لا تخطي طالب علم جاد. ليه؟ لانك انت راح تتعبيه وهو راح يتعبك فاحيانا
ايضا انه بعض الاخوات حالما بدي اخذ طالب علم وانسان واقف معه واسدده في رحلة الحياة واكون الذي اسند ظهره. اول ما
تتزوج بعد شهر شهرين - 01:05:18

وينك يا فلان؟ رايح عمجلس علم. لأ ما اتفقناش. طب وين طب مش انت اخدتينني عشان تسندي ظهري ونعيش مع بعض رحلة العلم
وتكوني؟ هسا هذا كحل جميل لكن لما يبدأ الواقع وتبدأ تشعر هي بالمرارة - 01:05:39
يقول لا والله طلع الموضوع اصعب من قدراتي فالاخت والاخ كلاهما بده يكون متوازن في قرار الزواج. خذ امرأة تناسبك وتناسبها
وليست القضية قضية مجرد عواطف هكذا واحلام. اني بدي والله طالبة علم. لا توخذ طالبة علم ولا توخذك. خذ امرأة تناسب عقلها -
01:05:53

وتفهم طبيعة هذا الطريق. امرأة صبورة. وانت اختي الكريمة عليك ان تعرفي احتياجاتك النفسية. اذا انت امرأة مطلابة او ما عندك
تري تجلسي وحدك وتملئي اوقات فراغك سيتعبك هذا الشخص وانت ستتعبيه وسيؤول لطلاق - 01:06:15
وسيؤول الى طلاق وانا اعرف بعض القضايا يعني مشاكل زوجية كبيرة سببها انشغال الزوج الدائم بالعلم كأس مشاكل زوجية وتطلب
الطلاق بسبب ذلك وبالتالي هون على نفسك هون عليه. ايضا في الامور الاجتماعية ما يتعلق بقضية اذا اول شي قلنا قلة الاختلاط
وضبطه خلينا نقول ايضا قضية سعة الصدر - 01:06:32

لما تصبح طالب علم بدك توسع صدرك على الناس بانه الناس ستتعبك اما في الاسئلة او في العلاقات او في اللاحاح عليك ببعض
الامور. وستجد مخالفين وخصوم ومنازعات. والساحة العلمية كبيرة - 01:06:55
طالب العلم يجب ان لا يكون عصبيا غضوبا عليه ان يعالج هاي الصفة الشخصية فيه ويوسع صدره. يوسع صدره اولاً لان الناس
ستلح عليه كثيرا اسئلة فتاوى طلبات يعني تدخل حتى في خصوصياتك - 01:07:09

تقدر توسع صوتك شوية اه كذلك مخالفين ما في انسان الا لو مخالفين ليس كذلك من طوائف اخرى وجماعات ليس كل شخص
انتقدك بدك تعمل حرب من اجل ان تنصر نفسك. لا بدك تهدا وتضبط اعصابك وتفهم من هذا الطريق بده ضبط - 01:07:27
وتفهم وسعة صدر. واعذر اخواني المخالفين اللي في الساحة الاسلامية. ساحة واسعة وفيها انظار وافكار. انت لست وحدك في
الساحة. هناك قولوا افكار منها الضال ومنها المهتدي. فانت بدك تكون ايضا اكثر استيعابا للخلافات. وهذا كمال الشخصية في النبي
صلى الله عليه وسلم. انه استطاع يستوعب مجتمع - 01:07:44

عاد كانت يعني مليئة بالتناقضات والاشكالات الفكرية والاذى وو ومع ذلك يأخذون بالحلم. ويأتي الاعرابي يأخذ بثوبه صلى الله عليه
وسلم. ويقول لاصحاب دعوكم خالص مش مشكلة ويرحم هذا يتلطف بهذا ويعطي المؤلف قلوبهم. ترى هذا مش سهل اخواني -
01:08:04

هذا ليس سهل. بعض الطلاب بس يجد مخالف له في مسألة يصبح المخالفة المبتدعة الفاسق. يعني هذه يعني اخف الالفاظ اذا ما

زندقوا وكفروا. فانتبه الله يكرمك ترى هذا علم الهي. وليست قضية - 01:08:23

شخصية فاذا اردت تريد تحمل لواء هذا العلم وتحيي الاسلام يجب في الناطق الاجتماعية توسع صدرك وتعذر الناس وتوسع افقك وتكون هادئ صبور متأنى تعرف والله هذه الكلمة اذا تكلمت بها الان ممكن تسبب فتنة في المجتمع - 01:08:37

بسكت ليس كل كلمة يجب ان تتكلم بها. والله هذه المسألة اثارها يكون متأخر. واحنا اليوم من اكبر مشاكلنا الشخصية في طلب العلم. انه هو ما يعذر ولا يتسع افقه ولا يجد مساحات للرؤية مع الآخرين. بالتالي دائما عصبي متشنج عند اول نقرة بس تخالف شيخه او - 01:08:55

يطحنك طحن ينسى كل خيرك لا يذكرك بشيء ويبقى يذكرك امام الناس بسوء. معناته انت لا تصلح لطلب العلم بهاي النفسية هذا ليست نفسية طالب علم. طالب العلم هادئ متزن يستوعب الناس. طبعاً - 01:09:16

بتيجي فلتات انا ما بقول لك ما بتجيننا فلتات. ممكن تعصب على انسان ارهقك اغضبك تسبب باذاك في يوم من الايام. لكن انا بقول الان السمة العامة السمة العامة الهدوء انه هذا يحتاج اليه كثيرا. طيب هذا بالنسبة كذلك نوعية الصحة - 01:09:31

بعد طلبك للعلم بدك تغير اصحابك اذا لم يكونوا من اهل هذا الطريق اذا انت بدك تختار طلب العلم. انت ما كنت طالب علم والان خلاص انا اريد ان اسلك هذا الدرب - 01:09:47

واتحمل ما فيه. حقيقة اذا لم تكن هناك صحة توافقك على مرادك ما راح تزبط الامور. صحبتك اللي هم بس شغل طشات وكشطات ورحلات وشباب وكذا هذا راح يتعبك نفسيا لانه اذا انت تطلب العلم وهو شغال يوسوس لك على التليفون. وينك يا فلان؟ والله انا عندي في مجلس مع الشيخ. طب خلص تحضره بعدين اليوم في - 01:09:57

جمعة عند اخونا فلان وعاملين سمك مشوي هكذا والامور طيبة. طيب. اليوم الثاني وينك يا فلان؟ والله الشباب نازلة عالبحر عالعقبة طب واذا هذا اذا لن يعينوك على الخير الذي انت فيه - 01:10:17

فانت محتاج ان تغير نمط الصحة. طبعاً طبق الصحة السابقة لها الوفاء. وفيه زيارات عامة لا يعني الغاءها تماما. لكن اقصد لا يصلح وان يبقوا هم العشرة العشرة تحتاج مع طالب يأتي معك الى مجلس العلم. تذاكر والله الشيخ قال في المسألة هذه ايش وكذا وانت ذاكرني وانا بذاكرك. طب والله في عنا محفوظ ايش رأيك نسمع انا واياك - 01:10:30

تساعدك وتحفزك على طلب العلم. اما انسان بطل احذر ان يكون رفيقك. في هذه الرحلة. لا يوجد عالم كان مصاحبا للبطانيين كل العلماء اللي برزوا رفقتهم كانوا من طلبة العلم - 01:10:52

ممكن انت تبرز صاحبك ما يبرز بس مش مشكلة انا واياك توخينا في هذا الطريق وتأخينا حتى انت برزت وانا الحمد لله يعني كنت محباً. اما انسان لا يحب العلم وليس له فيه رغبة فلا تجعله صديق - 01:11:06

خليلاً وانما يكون من احبابنا المسلمين اللي بيننا وبينهم الود والاخوة العامة. فهذه اروع انماط في الشخصية بدها تتغير. نمط التفكير العبادة الشخصية النمط الاجتماعي. اذا انت مش ناوي تغير هاي الامور الاربعة او تتحسن فيها. انا بنصحك انه لا - 01:11:20

تروق قبل ما تقرر تطلب العلم هذه نصيحتي لك اذا انت لست ناويا ان تتغير في الناحية الفكرية والعبادية والشخصية والاجتماعية انصحك ان تتروى حتى لا يكون طلبك للعلم حجة عليك يوم القيامة. ومصيبة عليك - 01:11:37

لان العلم اما حجة لك او حجة عليك فانت لا تستكثر من حجج الله عليك اذا لم تكن ناويا لعمليات الاصلاح التي ذكرناها. طيب نعم باقي دقيقتان انا كنت اليوم ناوي اشرح في المفتاح الثاني لكن واضح ان المفاتيح تكسرت علي - 01:11:56

طيب اه في هناك فكرة يعني ساذكرها عن ابن القيم عن ابن الجوزي في صيد الخاطر ابن الجوزي في صيد الخاطر بيتكلم كيف اثر العلم حتى على مستوى افكارك شاب - 01:12:15

بصفحة ميتين وسبعة واربعين يا رب وهذا النص مهم حتى تنظر كيف العلماء كانوا في طلبهم للعلم يستفيدون من العلم في تغيير انماط تفكيرهم واهتماماتهم الحياتية يقول ابن الجوزي واثمر ذلك عندي اي اثمر طلب العلم واثمر ذلك عندي من المعاملة ما لا يدرك بالعلم. يعني العلم اثر في - 01:12:29

اياتي في اشياء كثيرة انا لا استطيع ان احصرها لك او اخبرك بها. لكن انا شاعر فيها. طيب مثل قال حتى انني اذكر في زمان الصبوة ووقت الغلبة والعزبة قال لما كنت شاب عذب - [01:13:01](#)

والشهوات والتفكير في النساء والزواج كله في دماغي. الخطرات التي تعرفونها. يقول حتى انني اذكر في زمان الصبوة لما كنت شاب قبل ما اتزوج ووقت الغلظة الغلظة يعني اشتداد الشهوة - [01:13:18](#)

والعزبة قدرتي على اشياء كانت النفس تتوق اليها طوقان العطشان الى الماء الزلال يعني انا طموحي للزواج والشهوات كما ان الانسان العطش يطمح الى ماء صافي يشربه شاب مثله مثل اي شاب فينا - [01:13:33](#)

يفكر في هذه القضايا وله خواطر تتعلق بهذا الجانب. كيف ساعدوا العلم على تقليل تأثير هذه الخواطر عليه فقال قال ولم يمنعني عنها اي لم يمنعني عن المخاطرة في هذه الشهوات والنزوات - [01:13:52](#)

الا ما اثمر عندي العلم من خوف الله اذا العلم ايش افاده يعني مش ضروري يكون ابن الجوزي انسان معروف في السوشيال ميديا مش ضروري يكون ابن الجوزي انسان له مصنفات وجمهور وهناك من يقبل رأسه. يكفي لو استفاد من طلب العلم انه ثبته -

[01:14:10](#)

عن مقارفة الزنا والعلاقات المحرمة لكفى بذلك شرفا للعلم. حماة فيقول الا ما اثمر عندي العلم من خوف الله ولولا خطايا لا يخلو منها البشر لقد كنت اخاف على نفسي من العجب - [01:14:31](#)

يعني انا وصلت مرحلة من العصمة عجيبة جدا يعني كيف العلم عصمني من الشهوات لدرجة اني بدأت اشعر بالعجب من نفسي ما شاء الله كيف العلم خلاني لا افكر كما يفكر اقراني بس هم الواحد فيهم نساء نساء نساء لآ رق تفكيرها زي ما كان التغير -

[01:14:49](#)

التفكير صرت انظر للامور بشكل اخر. فيقول اللهم لولاها بعض المعاصي الفلتات اللي طلعت مني صرت ارى نفسي اعظم اهل زماني وهذا من انصافه انه مش بقول لك انا العلم عصمني فاصبحت معصوما. يقول ولولا خطايا لا يخلو منها البشر. يعني كان في فلتة عين

يعني - [01:15:10](#)

كان في كلمة غلط كان في تفكير خاطئ. بشر مثلنا مثله. قال لولا وجود هاي لظلمت نفسي معصوما. ولنالي من العجب ما نالي. لكن وظني اذكر هاي النتف والمعاصي الصغيرة. فبقول فش داعي انك تعجب بنفسك. ففي النهاية صدر منك ولو شيء يسير. طيب -

[01:15:32](#)

قال ولولا خطايا لا يخلو منها البشر لقد كنت اخاف على نفسي من العجب. غير انه سبحانه وتعالى صانني وعلمني فاطلعتني من اسرار العلم على معرفته وايتار الخلوة به سبحانه حتى انه لو حضر معي معروف الكرخي وبشر الحافي لرأيتهما زحمة - [01:15:51](#)

ايش يعني اه طبعا بتعرف معروف الكرخي وبشر الحافي ائمة الزهاد من التابعين. او تابعي التابعين. فيقول انا وصلت لمرحلة وانا شاب مش متزوج وعادي عندي ما يشعر به الشباب. العلم كيف رق فكره وخاطره حتى اصبح انسي ان اخلو مع الله في طلب العلم -

[01:16:14](#)

يقول حتى لو جاء معروف الكرخ بحاله. وبشري الحافي بنفسه لشفته مزحمة. زحمة يعني مش وقتكم والفلان زحمة انه مش وقتك. يعني كيف انت اليوم تيجي تحكي؟ والله ولغت من ضرر بالعلم والاهتمام به والشغف انه لو اجى ابن تيمية بحاله وقعد معاي راح

اقول له بالله يا شيخ - [01:16:34](#)

وين وقتك معقول يا عمي تحكي بقول لك انا هكذا اصبح شغفي بالعلم. بشوف ابن تيمية وابن القيم زحمة علي يعني هذا معنى معروف الكرخي. فالفكرة يعني شف انا بدي افهم نظرة العلماء للعلم. انه العلم سلوك منهج. العلم تغيرات اخواني - [01:16:51](#)

العلم تغيرات وانا هذه الاربعة بدي اياك تفكر فيها كثير كثير قبل ما تفكر تشرع في طلب العلم. انا اردت الان ان اطلب العلم ماذا سيتغير في هاي الزوايا الاربعة - [01:17:08](#)

واعمل لنفسك جدول وراقب في لازم مراقبة اذا ما في تغيرات في هذه الجوانب مباشرة بدك تراجع الطبيب. بدك تراجع الشيخ

وهكذا حال طلاب العلم قديما كان احدهم اذا شعر بمشكلة من المشاكل العلمية في القلبية مباشرة يلجأ الى شيخه. والله شعرت بكذا

او اشعر - [01:17:22](#)

انه في عندي نقص في هذا الجانب ايش تقترح علينا وكذا جزاكم الله خيرا فهذه امور مهمة اخواني وهي اعطيكم نموذج كيف كان

العلماء يستفيدون من العلم مش فقط معلومات يباهون بها بل صيانة للنفس وحماية لها - [01:17:42](#)

وترقي في مدارج العلاقات مع الله سبحانه وتعالى طيب اه ساقصر اليوم على هذا القدر. انا كان كان عندي هدف اني اتشرع في

الموضوع الثاني. لكن حقيقة الموضوع الثاني خطير - [01:17:57](#)

قضية العلم الشرعي في واقعنا المعاصر قتيل جدا وحساس وسيكون فيه كلام حساس ايضا وكبير. فبدي اتركه للوقت الكبير ان شاء

الله اذا في العمر لنا بقية في الدرس القادم يوم الاحد ان شاء الله - [01:18:11](#)

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. نصلي العصر ثم نعود للجلسة الثانية. الله اكبر. غراس العلم. طريقك نحو علم

شرعي راسخ - [01:18:26](#)